The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement
The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
الرئيس

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القوميّة اللبنانية، البيان التالي:

عبارات الشجب والإستنكار والإدانة لم تعد تجدي نفعاً مع هذا المسلسل الدموي الرهيب المستمرّ على أرضنا منذ العام ١٩٧٦، ولا نقول منذ العام ٢٠٠٤ كما يردّد البعض، المرشح للإستمرار حتى إشعار آخر، لا بل أصبحت عبارات باهتة ومبتذلة وغير كافية لردع هؤلاء السفاحين ومصّاصي الدماء عن التمادي في تنفيذ مخططهم الإجرامي الذي ما فتىء يلتهم الشخصيات اللبنانية الواحد تِلوَ الآخر على إمتداد ثلاثة قرون ونيّف.

عتبنا ليس على الحكومة اللبنانية عندما تلجأ إلى أسلوب الرثاء وندب الشهداء لأنها عاجزة عن حماية نفسها قبل حماية المواطنين، ولكن عتبنا الأكبر هو على الدول العظمى التي تلجأ هي الأخرى إلى عبارات الإدانة والتنديد من دون المبادرة إلى ترجمتها إلى مواقف عمليّة وإجراءاتٍ رادعة قادرة على إنتشال لبنان من أشداق ذلك الذئب الكاسر المتربّص به شرّاً على مدار السّاعة، وعلى وضع حَدٍّ لذلك النظام المجرم الذي يزرع الموت والرعب في كل الإتجاهات، من العراق إلى لبنان إلى غزّة وصولاً إلى الصومال.

وإذا كان المقصود من إغتيال بيار الجميّل، وقبله جبران التويني ورفاقه، إغتيال الحرّية في هذا البلد، فإنهم سيفشلون حتماً لأن لبنان والحرّية توآمان، هكذا كان عبر التاريخ، وهكذا سيبقى، ولأن الشعب اللبناني مُدمن على النضال من أجل حرّيته وسيادته ولا مجال للإستسلام والخنوع مهما كانت الأثمان.

لقد أعجب اللبنانيون بموقف الرئيس أمين الجميّل إزاء هذه الفاجعة الأليمة، حيث إرتقى إلى أعلى درجات المسؤولية الوطنية، وكان قمّةً في الشجاعة والحكمة والتغلب على الذات، وهذا ليس غريباً على عائلةٍ نذرت نفسها لخدمة لبنان، وقدّمت أبناءَها تباعاً شهداء على مذبح قضيّته المقدّسة.

إنَّ حزب حرَّاس الأرز، رئيساً ومسؤولين وعناصر، الذي وقف إلى جانب هذه العائلة العريقة في أحلك ساعات الحرب على لبنان، يقف اليوم مجدّداً إلى جانبها، ويتقدّم من الشيخ أمين وزوجته وأولاده بأصدق التعازي وأخلصها، ويصلي إلى الله كي يستقبل هذا الشهيد الشاب في رحابه السماوية بما يليق بالشهداء الأبرار.

لبَّــيك لبــنان

أبو أرز
في ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٠٦